

أهم أصول طلب العلم | محاضرة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ اما الخاطرة التي اخترتها لكم من كتاب سيد الخاطر. آآ تتعلق بالعلم انا ارى والحمد لله ان كثيرا من اخواننا آآ يعني آآ جاءوا ليأخذوا آآ اصول العلم. او - [00:00:00](#)

ويأخذ معهم خطوطا عريضة آآ يذكرون آآ عليها. ويقولون اسماء بعض الكتب التي آآ آآ يقتنيها الطالب في بداية العلم. فانا ان شاء الله ساذكر كلام ابن الجوزي واحليه بكلام اخر من واقع القائمة - [00:00:20](#)

المتبوعين. يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى اعلم ان الم تعلم يفتقر الى دوام الدراسة افتقروا الى دوام الدراسة. خلي بالك من الكلام. لان فيه بعض اخوانا اصيب باحباط بسبب انه آآ يسمع آآ بعض الذين يحضون على العلم يشدد عليه - [00:00:40](#) في آآ حظه على الطلب مع ان هذا الطالب لا تقوى نفسه الا على آآ شيء يسير هيا فيقوم بعض الشيوخ يقولوا انت لا فائدة منك ارجع. العلم يحتاج ان تسهر ليل نهار. وابن الجوزي اه يعطي - [00:01:10](#)

الوسطى حكيمة لطالب العلم كي لا ينقطع عن الدراسة. فيقول رحمه الله اعلم ان ان الم تعلم يفتقر الى دوام الدراسة. ومن الغلط الانهماك في الاعداء ليلا ونهارا فانه لا يلبس صاحب هذه الحال الا اياما ثم يفطر بمرض - [00:01:30](#)

وقد روينا ان الطبيب دخل على ابي بكر الابن الانباري في مرض موته فنظر الى ماءه اي الى بوله وقال قد كنت تفعل شيئا لا يفعله احد. ثم خرج فقال ما يجيء منه شيء - [00:02:00](#)

يعني هيموت يعني. فليل لابي بكري ابن الانباري ما الذي كنت تفعل؟ قال كنت كل اسبوع عشرة الاف ورقة. يعني اجهد نفسه في غاية الاجهاد. ومن الغلط تحميل - [00:02:20](#)

قلبي حفظ الكثير من فنون شتى. فان القلب جارحة من الجوارح. وكما ان من اسف من يحمل المئة رطل ومنهم من يعجز عن عشرين رطلا. فكذلك القلوب. فليأخذ الانسان على قدر قوته ودونها. فانه اذا استنفذها في وقت ضاعت منه اوقاته - [00:02:40](#)

كما ان الشره يأكل آآ كما عفوا كما ان الشره يأكل فضل لقيمات فيكون سببا الى منع اكله. والصواب ان يأخذ قدر ما يطيق. ويعيده في وقتين من النهار والليل. ويوفق - [00:03:10](#)

فيها القوى في بقية الزمان. والدوام اصل عظيم. فكم ممن ترك الاستذكار بعد افضي فضاء زمن طويل في استرجاع محفوظ.

وللحفظ اوقات من العمر. فافضله والصبا وما يقاربه من اوقات الزمان. وافضلها اعادة الاسحار وانصاف وانصاف النهار - [00:03:30](#) والغدوات خير من العشيات. واوقات الجوع خير من اوقات الشبع. ولا يحمد الحفظ بحضرة خضرة وعلى شاطئ نهر. لان ذلك يلهي

والاماكن العالية للحفظ خير من السوافل. والخلوة اصل. وجمع الهم اصل الاصول. وترفيه - [00:04:00](#)

نفسى من الاعداء يوما في الاسبوع ليثبت المحفوظ وتأخذ النفس قوة كالبنيان يترك اياما حتى يستقر ثم يبني عليه. وتقليل

المحفوظ مع الدوام اصل عظيم والا يشرع في فن حتى يحكم ما قبله. ومن لم يجد نشاطا للحفظ - [00:04:30](#)

فليركه فان مكابرة النفس لا تصلح. واصلاح المزاج من الاصول العظيمة فان للمأكولات اثرا في الحفظ. قال الزهري ما اكلت خلة منذ عالجت الحفظ. وقيل لابي حنيفة بمن استعانوا على حفظ الفقه قال بجمع الهم. وقال حماد بن سلمة بقلة - [00:05:00](#)

مقال مجحول من نظف ثوبه قل همه. ومن طابت ريحه زاد عقله ومن جمع بينهما زادت مروءته. فاختر للمبتدئ في طلب العلم ان يدافع النكاح مهما امكن. فان احمد بن حنبل لم يتزوج حتى تمت له اربعون سنة - [00:05:30](#)

وهذا لاجل جمع الهم. فان غلب عليه الامر تزوج. واجتهد في المدافعة بالفعل. لتتوفر القوة على اعادة العلم. ثم لينظر ما يحفظ من

العلم. فان العمر عزيز. والعلم عزيز وان اقواما يصفون الزمان الى حفظ ما غيره اولى منه. وان - [00:06:00](#)

كان كل العلوم حسنا ولكن الاولى تقديم الاله والافضل. وافضل ما شغل به حفظ القرآن. ثم الفقه وما بعد هذا بمنزلة التابع. ومن رزق دلتة يقظته فلم يحتج الى دليل. ومن قصد وجه الله تعالى بالعلم دله المقصود - [00:06:30](#)

على الاحسن واتقوا الله ويعلمكم الله. ده كلام ابن الجوزي رحمه الله طبعاً ابن الجوزي لا يدعو والطالبة الى الدعم. ولا الى تضييع الاوقات. لكن يقول انظر الى نفسك هناك رجل همته عالية. ورجل همته دون ذلك. ورجل همته ادون من ذلك - [00:07:00](#)

لكنه محب للعلم. فان قسى على نفسه في الطلب انقطع. يبقى اذا لابد ان يراعي نفسه صح. العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك. ولهذا نقل ان من اهم اصول جمع العلم قلة الهم - [00:07:40](#)

وده طبعاً سيكلف الطالب كثيراً. سيؤخر نكاحه. ولا بد ليه؟ لان النكاح يحتاج الى مال. والمال يحتاج الى عمل. والعمل يحتاج الى وقت. فهو اذا كان في اول الطلب فلا يضيع عمره الا في طلب العلم. ويرضى باليسير. ابن الجوزي كان يقول - [00:08:10](#)

آآ كان كان مطعومي ارغفة. لا يستطيع ان اكلها الا اذا اتيت نهر عيسى فيحط رغيغ يبل الرغيغ في ماء النهر مدة. لحد ما يبقى الرغيغ طري يأكله ابو سعيد الاشد اه ابن ابي داود خرج الى ابي سعيد الاشد - [00:08:40](#)

ظل عنده ثلاثين يوماً. واخذ معه عدة كيلوات من البازل وقدر لنفسه مطعوما في اليوم. قال فما خرجت من عند ابي سعيد الا وكنت كنت قد كتبت عنه ثلاثين الفا ثلاثين الف حديث دي بعض الباقلة التي كان يأخذها فطالب العلم - [00:09:10](#)

لابد ان يقنع باليسير. ولا يمد عينه ابداً الى ما ينظر اليه رفاقه. ولا يصاحبه وهو في اثناء طلب العلم. انما يكون مشغولاً بكلية في طالب العلم. بعد ذلك ستنتفتح عليه - [00:09:40](#)

لكن اذا فاتته سن التحصيل يظل فقيراً الى ان يموت. كما قال عمر بن الخطاب كان يقول تفقهوا قبل ان تسوده. ده كلام الشافعي. كلام الشافعي تفقهوا قبل ان تسودوا. وقال الشافعي ايضاً اذا تصدر الحجر - [00:10:00](#)

فاته علم كثير. حدث صغير السن. اذا تصدر وصاب شيخاً فاته علم كثير. وتفقهوا قبل ان تسود قبل ان يكون لكم سيادة ويكون لكم ما في الناس مكانة. ليه؟ اول ما يصير لك مكانة لا تستطيع - [00:10:20](#)

وابدا ان ترجع تلميذك. عندك درس كل يوم. ومشاكل. والناس بتيجي تستشيرك. وآآ تجيب همومها عندك. والمديون بيجي لك عشان سد دينه. والمريض بيجي لك عشان توديه لوديه لدكتور او تجيب له دواء. والكلام ده. اذا اردت ان تحرر - [00:10:40](#)

مسألة فقهية لا تستطيع لا تجد وقتاً. فافضل الزمان زمان الخمول. زمان الخمول يعني ليس لك شهرة وده افضل الزمان حتى في العبادة. فلاجل هذا اذا اردت ان تأخذ سبيل العلم - [00:11:00](#)

اعلم ان للعلم غيرة. اذا ادخلت معه غيره خرج العلم. وطبعاً رأس العلم القرآن. والله عز وجل لما وصف القرآن قال وانه لكتاب عزيز اي لا يبقى في صدر من اهمله. اذا ما كنتش هتقعد تراجع له ليل نهار ليل نهار يتفلسف منك ويروح. ليه؟ لانه عزيز - [00:11:20](#)

والعزيز لا يكون بارض هو ان ولا مذلة. لازم تدي له قدره. طالما انه عزيز. فالعزة المستقى من الكتاب ومستقى من السنة كذلك. اذا ادخلت معه غيره فارقك. يبقى في زمان الخمول قبل - [00:11:50](#)

ان تورق شجرتك يبقى لابد ان تقبل بكليتك على طلب العلم. طبعاً حفظ القرآن ده من اهم المهمات. اذا عجزت عن الحفظ حاولت كثيراً وعجزت عن الحفظ فيكفي ان تكون مستحضراً - [00:12:10](#)

بما تريد من آياته. او على الاقل يبقى عندك الخمسمائة آية الاحكام. اللي في القرآن تكون حافزها اللي هي التي يترتب عليها الفقه. بعد ذلك طبعاً الكلام ده ابن الجوزي يقول في ايام الصبا. لكن كثير من لكن كثير - [00:12:30](#)

من الشباب ما بدأ يعرف الالتزام ولا حلاوة الطلب ولا طلب العلم الا بعدما تخطى مرحلة ثانوي. ودخل كان على مرحلة الجامعة. يعني هيكون مسلاً في حدود ابن تمتاشر سنة تسعناشر سنة الكلام ده. فلا تشغل نفسك في هذه - [00:12:50](#)

سن الا بالعلم. انا اعلم ان كل شيء حولك يصرفك عن العلم. بالذات الشباب الصغير اللي هو خمستاشر ستاشر سنة. لما يشوف زميله اللي معه المحمول واللي معه اللاب توب واللي معه المش عارف ايه واللي معه الايه. بيبقى عايز يبقى زيه بالضبط - [00:13:10](#)

إذا مد المرء بصره الى مثل هذا لن يفلح مطلقا في طلب العلم. حتى يتخلى عن كل شيء الا فمن العلم. وبعدين يفعل هذا في فيما بعد يفعل ما يريد. كل هذا سيأتي بعد ذلك. لكن لو فات زمان التحصيل زمان الخمر - [00:13:30](#)

خلاص يبقى انتهت مسألة طلب العلم. فهو ابن الجوزي يقول ترفق بنفسك. فان القلوب اذا قلة عميت. واذا لم يكن لك حضور قلب لا تستطيع ان تحتفظ على صفحته بكلمة واحدة - [00:13:50](#)

الا ان تكون من اصحاب الايرادات الكبيرة. والذي يحرك الهم نحو طلب العلم ان يعيش المرء حالة ثم يعني ان يعيشها بقلبه. وليجعل خلاص الامة فرضا عليه هو هذا احرى ان ينطلق. يعني انا لو مثلا اردت ان اطلب العلم فقلت ان تبليغ القرآن فرض علي - [00:14:10](#)

واعتقدت هذه الفرضية. هذا يحملك على الجد في الطلب. وهذا الحمد لله ما تلبست به انا في اول حياة عندي لما قرأت في كتاب السلسلة الضعيفة للشيخ الالباني. ورأيت كثرة الاحاديث ضعيفة والموضوعة - [00:14:40](#)

وقع في روعي ان التحذير منها واجب اكيد اثم انا اذا لم افعل ذلك. اذا لم انبه كيف انبه وانا ليس عندي كتب ولم ادرس اصول العلم. من هنا بدأت فكرة ان اطلب علم الحديث - [00:15:00](#)

انني جعلته فرضا علي. وانطلقت من هذا المنطلق. فكنت احصل في الليلة الشيء الكثير. برغم قلة وقتي انذاك لما كنت اعمل في البقالة كنت بعمل اتناشر لاربعتاشر ساعة في اليوم. والجماعة اللي هم اشتغلوا في البقالات والكلام دوت يعرفوا انها - [00:15:20](#)

انا مشغول الشقة المؤبدة. العذاب. دول اتناشر ساعة واقف على رجلك. لا تستطيع ان تتحرك لا سيما اذا كان يعني هذه البقالة لها زبائن كثيرون ولا يخلو من يعني ان يكون هناك اكثر من خمستاشر زبون في - [00:15:40](#)

وقت واحد ده اقل حاجة. بعد العشاء بالتلاتين والاربعين. وكنت انا احيانا اكون وحدي. ومطلوب خلص كل الزباين دي في اقصر وقت. وكل زبون آآ وظروفه. ممكن يمشورك للتلاجة اربع مشاوير خمس مشاوير عشر مشاوير - [00:16:00](#)

بيقول لك الزباني ده ده اسمه ايه؟ ده اسمه كزا. طب وريهوني كده تروح وترجع. تديه له. يقول لك طب واللي جنبه اسمه ايه؟ اسمه كزا. طب ممكن توريهوني؟ اروح وارجع. واخذ بالك؟ طب والجبنه دي؟ دي اسمها ايه؟ والجبنه دي. طب هات لي من ديت - [00:16:20](#)

ربع كيلو ولا اقول لك بلاشها هات اللي جنبها. واخذ بالك كده على طول ده زبون واحد. وتروح وتشتغل وتعمل وتقرطس وتحاسب والكلام ده بحيس انك انت ترجع في اخر النهار ليس لك منة وليس عندك قوة. ومع ذلك كنت لما ارجع - [00:16:40](#)

كنت احيانا وانا بادرب نفسي على التخريج. والنظر في كتب الرجال والكلام ده. اكون باتفرج في حديث وبعدين ايه هاقول حكمي على الراوي فاكتب قلت وبعدين ابص في الساعة الاقي خلاص المفروض انزل البقالة. احط القلم في مكانه - [00:17:00](#)

وارجع بعد فترة الشغل اول ما ارجع ادخل على الورق على طول واكتب. مش هاقول انا كنت فين والكلام ده ليه طول ما انا شغال في البقالة والحديث في دماغي. والراوي الذي قرأت ترجمته وعمالها ما ادورها في دماغي. فممكن ساعات كان يفتح على الواحد كده - [00:17:20](#)

بعض آآ معاني اوفق فيها ما بين قول عالم وعالة. افضل سنوات عمري التي قضيتها في طالب العلم هي سنوات البقالة اللي انا كنت بقدره بالكاد بعد تقليل اوقات نومي والكلام ده اقدر اطلع خمس ساعات في اليوم - [00:17:40](#)

وكنت احيانا اكل معي بعض الكتب لعلي اجد ربع ساعة او عشر دقائق يكون ما فيش زباين او الكلام ده او يكون فيه صنايعي ثاني معي في البقالة فكان ممكن اخليه يبيع شوية لحد ما انا ايه استريح بعد الوقت وممكن استذكر ربع ساعة تلت ساعة - [00:18:00](#)

عشر دقائق الى اخره. ده ده اسمه زمان الخمول. ده حد عارفك؟ ولا حد بيطلب منك حاجة ولا مطلوب منك وانا مطلوب منك فتاوى ولا الكلام ده. فكانت افضل سنوات العمر حتى في العبادة. كانسان خالي الذهن تماما من هم الدنيا - [00:18:20](#)

وما يعني مددت عيني قط لانا احصل شيئا من الدنيا في اول الطلب. وزواها الله عز وجل عن فاسترح وحصلت كثيرا من العلوم في وقت يسير. لحد بقى ما آآ اتفتحت الدنيا بالتدريس والكلام ده - [00:18:40](#)

طاعة بهجة العبادة وضاعت حلاوة تحصيل العلم. فعشان كده يعني باوصي اخوانا اذا اراد ان ينطلق لابد ان يكون له هم. خليك

شايك النهارده الدين بيتبدل. ويطلع اي واحد من هؤلاء - 00:19:00

المفتين ليبدل احكام الله. يعني آآ واحد آآ قيل له ان في جماعة آآ عايزين يطلعوا بطايق شخصية دلوقتي آآ لانهم مش مسلمين.

وعايز يختت الديانة ما يعملش وبلا حاجة - 00:19:20

انت ايه رأيك في الموضوع ده؟ قال والله الدين ده حرية شخصية. ده يعني راجل كبير كبير المحل يعني الدين ده حرية شخصية.

وليس عندنا نص يعاقب من ترك ديننا. طب حديس - 00:19:40

كيف من بدل دينه فاقتلوه. ده الذي رواه البخاري. راح فين؟ ما هو ما فيش حد عارف حاجة. مرة في برنامج من واحد مذيع نصراني

استضاف واحد منين الجماعة دول. وقال له معلش يعني انا عايز اقول لك كلام بقى ما تزعلش مني. دلوقتي - 00:20:00

بيقولوا ان انتم بتقولوا يا معشر المسلمين ان النصارى كفرة. الكلام ده صحيح؟ قال له لا القرآن كان يقصد النصارى زمان ده في برنامج من اشهر البرامج صيتا يقال فيه هذا الكلام ده تبديل صريح للدين. واذا كان القائل يعتقد هذا كافر هو كافر بلا مثنوية ما فيش

كلام فيها - 00:20:20

ما فيش حد يعرف يبدلها. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثابت حيث ثلاثة هي عايزة ايه

ديت؟ تؤول ازاى؟ مش قادر تقول الحق اقعد في بيتك - 00:20:50

احنا الان اصبحت الرمال الناعمة بتتحرك كنت واقف نهو وتلاقي نفسك اهو لوحده. طب من الذي يصون عقائد الناس ومن الذي يبلغ

دين الله عز وجل كما انزله الله؟ سبحانه وتعالى. لابد ان يكون هناك آآ طلاب - 00:21:10

آآ محتسبين لازم ازا ما كانش الهم ده يحركك لن تتحرك. لان كل شيه حولك يدعوك الى الكسل والى ترك العلم. لان اللي بيتعلم بيسف

التراب. عشان تبقى عارف سكتك من اولها. الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:21:30

كان في غزوة تبوك جل للناس اهبة غزوية. كان في كل غزوة يقول يقول كان في كل غزوة بغيرها الا في غزوة تبوك. لان النبي صلى

الله عليه وسلم استقبل سفرا بعيدا ومفاجا وحرا شديدا. فجل للناس امة غزوة عشان كل واحد - 00:21:50

تكن استعجال. فانا باقول لك اهو. باقول لك المسألة المسألة كلها جد. وفيه تبديل للدين وبعد النظام العالمي الجديد واتفاقيات الجاد

والكلام ده لسه فيه المزيد من الترتيب. لحد ما التبديل هذا ربما صار قانونا. فازا - 00:22:10

بهذا الهم لن يحركك شيه. افضل شيه ان يكون على يد شيه. لان الشيخ يسدد لك الفهم ويقصر لك زمان الطلب. ممكن الفصل اللي

انت تقعد تقرا فيه لمدة يوم او يومين يلخصوا لك في ربع ساعة. فتستفيدوا هذا التلخيص وتدخل على الكتب تقراً. وبعض -

00:22:30

العلماء اشار الى الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها طالب العلم. فقال اخي لن تنال العلم الا بستة سأنبيك عن تفصيلها ببياني. ذكاء

وحرص وافتقار وغربة. وتلقين استاذ طول زمان. يبقى الستة دي لابد ان تحرص عليها. اخي لن تنال العلم الا بستة - 00:23:00

سأنبيك عن تفصيلها ببياني. ذكاء وحرص وافتقار وغربة وتلقين استاذ فطول زمان. ذكاء لان العلم لا يعطي قياده لغوي لازم يكون

عندك ذكاء. وطبعا من الذكاء ان تختار العلم الاوفق لك. اللي انت ممكن تبرع فيه - 00:23:30

بعدما تحصل اصول العلم كلها تعرف ان انت مفتوح لك في العلم الفلاني. خلاص تنطلق اليه. الذكاء ان تتصرف في القراءة تجمع

النظير على النظير. في زمان الطلب. وتحرص تماما على تدوين كل فائدة. اياك ان - 00:24:00

تفوت على نفسك فائدة. انت بتقرأ في الكتاب. بعد ما تفتح الجدة الاولانية في ورقة بيضاء كده. صفحة بتكون بيضا كده بتكون

مقروكة في اول الكتابة الصفحة دي تدون فيها كل ملاحظاتك والفوائد المستملحة من كتاب. ولا تزال هكذا - 00:24:30

عندي لك اوقات فراغ. خلاص مش قادر تطالع ولا قادر تعمل احادي ولا الكلام ده. اوعى تطلع تتفسح في الشوارع. ولا تطلع الحقائق

تشم هوا. لأ لازم يكون عندك بديل في العلم ايضا. انا ادرس الفقه مليت. ادخل في الحديث. مليم - 00:24:50

تدخل في النحو مليم ادخل في التفسير مليم ادخل في كتب الادب والشعر النوادر المهم ما فيش حاجة اسمها مليت من العلم اسيب

العلم. لأ ما نلوك في فن من العلوم يبقى ايه؟ رياضتك - 00:25:10

ففي فن آخر من العلوم. تجرب نفسك على المسألة دي. بعد زمان طويل في اوقات الفراغ بقى والكلام ده تمسك الكتب بتاعتك بقى وتشوف الفوائد هتلاقي انك انت كتبت عناوين متشابهة في كل الكتب - 00:25:30

تقول مسلا من علامة اه من من علامة حسن الخاتمة. من الهمة. مثلا شعر جميل. رجل يبكي رجل مثلا او من الفراسة. هتلاقي عناوين كده انت بتكتبها. تلم كل النظائر دي على بعضها. بعد كده - 00:25:50

وتطلع كتب على حسب بقى العناوين. لما تكتب مثلا الف راسة هتلاقيك من خلال العناوين اللي انت كاتبها آآ جمعت اكثر من آآ مثلا فصل او فصلين او ثلاثة في الفراسة وحدها. دي هتنتفعك في ايام - 00:26:10

التدريس لما تكون انت عايز تدرس تلاقي المادة دي لو احببت ان تجمعها آآ اليوم مثلا عشان هتدي درس في ما تعرفش تلمها ابدًا اهالي الكتب. مم. وبعض الناس احيانا كان يستغرب من بعض اهل العلم بيجيب المعلومات دي كلها ازاي - 00:26:30
ما جتش الا كده. انما اجتماع انما يجتمع السيل بالنقط. نقطة على نقطة على نقطة بها. يبقى ده من الذكاء. من ذكاء طالب العلم. ومن ذكاءه حسن توظيف المعلومة. ذكاء - 00:26:50

وحرص الحرص اللي هو الحرص على الوقت. لا تضيع شيئا من الوقت. وافتقار الافتقار ده اللي ممكن يكون افتقار الى المال. لان الانسان اذا لم يجمع عنده مال يتصرف فيه جمع همه - 00:27:10
او الافتقار اللي هو الافتقار بمعنى التذلل للمشايخ. برضه لان فيه بعض المشايخ عندهم سوء حفظ السوء سوء آآ خلق واجب شديد. لأ الطالب في هذه الحالة لابد ان يوطن نفسه على ذلك - 00:27:30

كان سفيان ابن عيينة فيقول لو تركتم ما عندي لسوء خلقي خبتم وخسرتم عن سفيان بن عيينة وسليمان بن عروس جحش. اللاتين قالوا لي. والاعمى الشيخ سفيان ابن عيين كلاهما قالها فيقول لو تركت ما عندي لسوء خلقي خبت وخسرت. خلاص يبقى الباقي الشيخ - 00:27:50

اخلاقه لنفسه وعلمه لك. وافتقار وغربة. الغربة اللي هي الطلب. طلب العلم. تبقى من محافظة خطوة بعيدة وتأتي تقطع كل هذه الاميال عشان تحضر الدرس لمدة ساعة. ولا تستكثر هذا طالما هناك من يعطيك المعلومة لا تستكثر هذا - 00:28:20
ولا تستكثر خطواتك. كان كان السلف قديما من اهل الحديث على وجه الخصوص. كانوا يرحلون الاميال الكثيرة والفراسخ العديدة لتحصيل لفظة واحدة. بقي ابن مخلب الذي نشر علم الحديث بالاندلس. وهو الذي روى مصنف ابن ابي شيبة. في الاندلس وقال غرسه - 00:28:40

لاهل الاندلس غرسا لن يقلع الا بخروج الدجال. فقيه دخل الذهب الرحلة استمرت اربعة وتلاتين سنة. ولم يركب دابة قط. من اربعة وتلاتين سنة كله ماشي على رجله. وده كان منين؟ من المغرب الأقصى. من الاندلس من اسبانيا يعني - 00:29:10
لابد ان يعبر البحر عشان ييجي على المغرب بتاعتنا دي اللي على المغرب العربي. وبعدين ييجي على بغداد. خرج من فليده ماشيا الى بغداد. ليلقى احمد بن حنبل. ظل في الرحلة الاولى عشرين سنة. وظلت الرحلة - 00:29:40

الثانية اربعة عشر عاما. وما ضره ان يمشي؟ وكان يتعب بالمشي في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبده الاول ابن عيسى ابو الوقت. الذي انتهى اليه علو - 00:30:00

لصحيح البخاري. اتاه شاب من كرمان. وكرمان دي بعيدة. فقال له من اين اتيت قال من كرمان قال ان موطنك لبعيد. قال انا ما جئت الا اليك. لا اسمع صحيح البخاري - 00:30:20

فحكى له عبدالاول ابن عيسى حكايته. قال وانا صبي صغير كنت ارحل مع ابي لطلب العلم. فكان يأمرني ابي ان احمل صخرة في كل يد وهو ماشي معه وده صبي. كده. يشيل في كل ايد قالب طوب. ده - 00:30:40

وبعدين طبعًا شاب آآ فتى صغير وابوه طويل. فكان ابوك يمشي بسرعة فطبعًا خطوة ابوك اوسع من خطوته. فابوه علشان يمشي كده بجد لازم الولد يجري باله عشان يبقوا اللاتين هو لبعض - 00:31:10

فبيجي الرواية ازاي وهو شارب شايل قلبين الطوب دول. فكان يجتهد ويجري. فاذا تأخر قال ينظر الي ويقول تعبت فيقول فمن

خوفي منه اقول له لا. يقول ما لك قصرت خطوتك - [00:31:30](#)

يبقى يجري القبال لحد ما ابوه يشعر انه تعب. فيقول له طيب ارمي قلب طوب. من اللاتنين. ويفضل شاييل واحد وبرضو يمشي.

بيقول له تعبت يقول له لا. بعد شوية كده يقول له ارم القالب الثاني. الواد خلاص ما عدش عنده قوة. خلاص - [00:31:50](#)

ويشعر ابوه انه لا يستطيع ان يمشي. فيحمله على كتفه. ويمشي به ويمر عيسى هذا ابو عبدالاول يعني على القوافل والقوافل بقى

فيها ركائب والكلام ده وعارفين عيسى يعني. بيقولوا لي يا شيخ عيسى هات ولدك وتعالى اركب - [00:32:10](#)

يقول معاذ الله ان اركب انا وابني في طلب حديث رسول الله. صلى الله عليه وسلم. بل امشي ويمشي فاذا ماذا حملت؟ حملته. ايه

اللي ضر عبدالغاوي بن عيسى بقى لما شال قلبه طول كده؟ ابوه ما كانش عنده رحمة. اهو - [00:32:30](#)

صار الى عز الدنيا وشرف الاخرة ان شاء الله. اعلى اسناد في الدنيا كان اسناد ابي الوقت. والدنيا كلها كانت بتتكالب عليه يعني مسألة

الجد والهمة والكلام ده لا تقصر الاعمار. فانت جاي من بلد بعيدة - [00:32:50](#)

وجاي راكب آآ مواصلة برضه والكلام ده كل ما شهدتنا ثلاث اربع ساعات في الطريق. هتيجي عشان تستفيد بساعة. ولكن لابد ان هنا

ذكيا وتوظف هذا العلم الذي تأخذه من شيخك وكيف تستفيد بمقابلته في الكتب؟ اذا الطالب لابد ان يغترب - [00:33:10](#)

بلد وليس فيها علماء ولا طلاب علم يبحث عن اي مكان فيه طالب علم او فيه عالم ويذهب اليه يتعلم وحرص وافتقار وغربة وتلقين

استاذ. تلقين استاذ اللي هي الياه؟ الشيوخ. وطول زمانه - [00:33:30](#)

زمان ده اللي هو بيعطي الطالب مسألة الاستقراء. لطول الزمان هو يعني بايديه يستطيع الانسان ان ان يقرأ في علوم شتى يبقى

الصفات الستة دي لو اي انسان تلبس بها وهي يعني مشروحة انا شرحتها قبل ذلك بشيء من التفصيل - [00:33:50](#)

ولعل الشريط شرح ميزان حوالي سبعتاشر سنة. يمكن موجود على موقعي في الانترنت. تقدر تدخل معروف تبس ازاى عنه لحد ما

تجيبه. وانا لا ادري اسمه لان انا ما كنت قديما اسمي دروسي. ولا اجعل لها عناوين. انما كان الطلبة اللي كانوا - [00:34:10](#)

سجلوا زمان كل واحد بيجتهد ويسمي المحاضرة باسمه من عنده. فانا يعني اريد ان ا قوله الكلام في طلب العلم كثير اريد ان اقول

للاخوة الذين يطلبون العلم آآ لابد لك من هم. من هم - [00:34:30](#)

ان تحمله لكي يعينك على الطلب. ابدأ بصغار العلم قبل كباره. ولكن كونوا ربانيين قال ابن عباس هو الذي يعلم بصغار العلم قبل

كباره. وقديما قيل غذاء الكبار سم يعني الطفل اللي بيرضى علي البيت في حنة لحمه تموته. فما ينفعش الطالب في بداية دراسته ان

يأخذ - [00:34:50](#)

الكبيرة لا سيما التي تعني في الفقه مثلا بالفقه المقارن. وبعض الطلبة اللي هم عايزين يتخلصوا نسقط من مسألة تقليد يبدأ في حياة

الفقهية مثلا بكتاب زي سبل السلام او كتاب زي نيل الاوتار او الكلام ده - [00:35:20](#)

ليه؟ ايه اللي خلاك تترك فقه الشافعي وتأخذ فقه فقه الشوكاني؟ يقول لك انا لا اريد ان اقلد. طيب طب ما انت في الاخر قلدت

الشوكاني ولا انت خلفت مين؟ خل الشوكاني نفذ المذاهب كلها. قال لك الشافعي غلطان وابو حنيفة غلطان وقال لك غلطان واحمد

- [00:35:40](#)

والصواب في المسألة كذا وكذا. انت بتتبني قول الشوكاني ولا لأ؟ هربت من تقليد الشافعي الى تقليد الشوكات لان لا يستطيع الانسان

ان يصل الى مسألة الفقه المقارن والموازنة بين الأدلة الا اذا درس اصول الفقه وتعمق فيها - [00:36:00](#)

وكان له فيها ذوق. كمان. يعني مش اول ما يدرس اصول الفقه والكلام ده اهو خلاص هيبقى لا. شيخ الاسلام ابن تيمية اللي هو يعني

وفيه المثل بدأ تظهر له ملكة الاستقلال الفقهي وهو سنه ستين سنة - [00:36:20](#)

كان حنبليا خالصا اكثر فترات حياته. وبعدين بدأ يتحقق بالدليل ويناقش الاية اما والكلام ده حتى استوى على سوقه. وصار له

اختيارات فقهية يخالف فيها كثيرا من المذاهب ويوافق اقلها. ويقيم الدليل على صحته - [00:36:40](#)

يا حبيبي ما ذهب الي كعادة العلماء المجتهدين بمنوي اختيارات فقهية دي لم يصل اليها ابن ابيه الا في اواخر حياته فانا عايز اقول

يعني الطالب مش مش بسرعة كده يتصور انه لمجرد انه قرأ كتابه ولا كتابين في اصول الفقه يستطيع ان يستقل - [00:37:00](#)

بالنظر في الدالة لا لابد في النهاية انه سيقلد احد العلماء. عشان كده احنا يعني ننصح دراستي اه كتاب في الفقه يعني على مذهب فقهي. وانا سألت الشيخ الالباني رحمة الله عليه ايام ما كانوا - [00:37:20](#)

آآ يشيعون عنه انه ضد المذاهب الاربعة. وانه لا يجوز التقليد. ويوجب الاجتهاد فانا سألته قلت له هل يجوز لطالب العلم ان يتمذهب على مذهب في اول حياته؟ قال نعم. قلت له اي المذاهب تفضل - [00:37:40](#)

قال المذهب الشافعي. افضل المذاهب فقها. يليه المذهب الحنبلي. يليه المذهب المالكي يليه المذهب الحنفي. يعني اذا لا حرج في ان هو يتمذهب على مذهب يأخذ الكتاب فينهيه وان استطاع ان ينهي كتابا في كل مذهب كان حسنا حتى يعرف اقوال الناس - [00:38:10](#)

ثم عليه ان يعتني بكتب الدالة. ومن اجمع كتب الدالة في الفقه السنن الكبيرة لابي بكر البيهقي رحمه الله. هذا لا يستغني عنه مشغول بالفقه ابدأ. ومن اراد ان يجمع - [00:38:40](#)

مع شتات الفقه. ويشار اليه بالبنان. ويقال هذا فقيه الزمان فعليه بهذه الكتب طبعا دي الكتب انا اللي هو سينتهي اليها. مش التي سيبتدئ بها. عندنا المغني لابن قدامة. الاوسط - [00:39:00](#)

المنذر التمهيد لابن عبد البر في السنن الكبير للبيهقي. المحلى لابن حزم اللي يدرس الكتب دي مش محتاج اي كتب فقهية بجوارها. ولو ضم الاستذكار لابن عبد البر ايضا ففيه بعض فوائد زيادة على التمهيد. وكتب البيهقي عموما من الكتب النفيسة. اي كتاب للبهاء تقع عليه - [00:39:20](#)

ستحصل منه علما جما لا سيما كتاب المعرفة. المعرفة للبيهقي وكتاب الخلافات للبيهقي ايضا. وهي الخلاف الذي كان ابينا الشافعية وبين الحنفية في المسائل الفقهية. آآ طبعا العقيدة انا اوصي - [00:39:50](#)

دائما النشأة ان يهتم بالمصادر الاصلية في الاعتقاد. يدرس الكتاب باب ملخصه ويجعل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم ومن دونهم من اصحاب العقيدة السلفية كتباً مساعدة لزيادة الفهم. لكن عليه بكتب السلف الاول. كتاب ومن افضلها - [00:40:10](#)

اجمعها كتاب شرح اعتقاد اهل السنة لله لا كارية. يجيب الكتاب ده يشتريه. هو الكتاب ده بالاسانيد. لكنه من افضل كتب الاعتقاد المبوبة السهلة. وطريقته ان ياتي بالباب ويأتي بالدالة من القرآن والسنة. والسنة طبعا بيحدثها - [00:40:40](#)

واخبرنا وبعدين يأتي بمن قال بهذا المذهب من الصحابة والتابعين وتابعيهم الى الائمة متبوعين من ائمة الحديث والفقه. انت تاخذ الكتاب ده تلخصه. لنفسك. شيل الاسانيد اذا كان الحديث عند الشيخين يكفي انك انت تذكر صحابي الحديث والحديث وتخرج الحديث تقول اخرجه الشيخان. اذا كان - [00:41:00](#)

الحبيب ليس في الصحيحين ولكن رواه احد الائمة كالترمذي وغيره اذا الترمذي حكم حديث ينقله حكم الترمذي. لم يجد حكما يبقى عليه بكتب الشيخ الالباني رحمه الله يأخذ منها احكام الشيخ الالباني. ويحلف الاسانيد - [00:41:30](#)

ايه ده في كل ذلك ايه توفيرا له على ايه المذاكرة وعلى الخبر. عندنا عدة كتب الحقيقة يعني هيحول الطالب ان يقتنيها في باب الاعتقاد. عندنا شرح الوصول لله للكائن. عندنا الابانة لابن بندر. عندنا الشريعة - [00:41:50](#)

رجل عندنا التوحيد لابن خزيمة والتوحيد لابن ماندا والايما لابن مندا. عندنا برضو آآ كتاب ابن ابي زنين. برضو في الاعتقاد. آآ الكتب دي لما انت تجمعها مع ابواب التوحيد والايما - [00:42:10](#)

الكتب الستة عندنا كتاب الايمان عند مسلم وعندنا كتاب الايمان عند البخاري. وكتاب التوحيد عند البخاري وغيره. ايضا فهذه ايضا من كتب الدالة في الاعتقاد. يبقى عليك دائما تصحيح المصادر. وآآ - [00:42:30](#)

افضل يعني او ما يميز عموما السلفيين في طلب العلم هو رعاية المصادر الاصلية. لما تقرأ مثلا في الاعتقاد فمثلا الايمان يزيد وينقص. هيوجب لك الايات اللي انا كاهن. واجيب لك الاحاديث. واجيب لك من قال بهذا - [00:42:50](#)

من الصحابة والتابعين وتابعيهم الائمة المتبوعين. عايز بقى تفهم القضية كلها يزيد وينقص ازاى والكلام ده؟ يبقى تروح تطالع كتب شيخ الاسلام. اكتب فصارت شيخ كتب شيخ الاسلام كالكتب المساعدة. لكن احنا الان بسبب عدم رعايتنا لاصالة المصادر. صار -

آآ السقف عندنا هو ابن تيمية. لأ ده احنا سقفنا اعلى من كده بكثير. حتى انت لما تقرأ لابن تيمية في اي مسألة يقول لك وهذا قول ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسعيد وعكرمة ومجاهد وقول فلان وفلان لحد ما ينزل للائمة - [00:43:30](#)

اربعة وقول هذا قول ابي ما نزع حنيفة ومالك احدى الروايتين عن احمد. هي دي طريقة ابن تيمية. اصالة المصادر. ما يبقاش احنا يا سقفين يا شيخ الاسلام مع يعاتنا العظيم الامتنان لشيخ الاسلام ومعرفة حقه ونحن من اعلى من اعرف الناس بحقه والحمد لله -

اصابت المصادر هذا شيء نتميز به. يبقى الطالب ما يقفش بقى عند الكتب المتأخرة وفروع الكتب متأخرة. ده الامام اعتقاد وهذه المسألة في غاية الاهمية. والفقه انا ذكرته في الحديث آآ الكتب - [00:44:10](#)

الادلة عموما يعني المجردة من الاسانيد. التي صنفها الحفاظ زي مسلا كتاب المنتقى لابي البركة ابن تيمية الذي شرحه الشوكاني في غير الاوتار. عندنا كتاب بلوغ المرام. الذي شرحه الصنعاني في سبل السلام. عندنا كتاب رياض - [00:44:30](#)

صالحين. لان الاتنين دول في احاديث الاحكام. خلاص؟ وطبعا عندنا عمدة الاحكام. في من المتفق عليه لكن دي هذه اوسع من عمدة الاحكام. اللي هي المنتقى وكتاب بلوغ المرأة. انت بقى لو عايز تحفظ آآ الكتب - [00:44:50](#)

الادلة الادلة الشرعية الكلامين دول. في الرقائق خد رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله. وفي الفضائل خذ كتاب الترغيب والترهيب للمنزلي رحمه الله. والشيخ الالباني رحمة الله عليه آآ يعني ايه آآ حصل كتاب الترغيب - [00:45:10](#)

الى قسمين كعادته جعل صحيح الترغيب والترهيب ضعيف الترغيب والترهيب. الكتب دي كلها تقريبا جمعت معظم الادلة التي يندر ان تحتاج الى كتاب بعدها آآ لتحتاج الى حديث صحيح في اصل من اصول العلم او فروع - [00:45:30](#)

علم الحديث كمصطلح يعني وكعلم حديد لابد ان تهتم به. ليه؟ لانك اذا لم الاصول مهما حظيت من الفروع ممكن اقلب عليك الادلة بتاعتك. يعني لو انت جيت مسلا تقول لي دليلي في المسألة ما - [00:45:50](#)

رواه البخاري. انا ممكن اقول لك ضعيف. ضعيف ازاى يا ابني؟ ده البخاري رواه معلى. البخاري عندك هنا. لكن البخاري عندي انا رجل يصيب ويخطئ فمن مانع ان يكون اخطأ في هذا ويجيب لك اي علة من العلم. زي واحد آآ في المعرض قبل اللي فات - [00:46:10](#)

واحد مجنون كده عمل كتاب اسمه تصحيح صحيح البخاري. فده لفت نظري الكتاب دي تصحيح صحيح فلقيت مجلدين والتالت صحيح صحيح البخاري. طلع تلت صحيح البخاري او اكثر من التلت ضعيف او موضوع او منكر. طريقته ايه ازاى بقى؟ في الكتاب ده - [00:46:30](#)

يبص في الاسناد اذا وجد راويا مختلفا فيه يرد حديثه هو عايز واحد عيل يريد سندا من الملائكة. لازم يكون كل راوي لم يختلف فيه احد من للعلم ابداء. لا خلاف فيه. والتاني ثقة لا خلاف فيه. والتالت ثقة لا خلاف - [00:47:00](#)

لو كلهم وثقوه وواحد بس قال فيه شيخ مش ما جرحوش اهو. الشيخ ده احد مراتب تعديل يعني صدوق يعني. واللي قال الكلام شيخ ده ابو حاتم الرازي. اللي هو المتشدد يعني. يعني ازا ما قالش لا ليس بثقة ولا ليس - [00:47:30](#)

القوي ولا كلام من ده. لأ. قال فيه شيء. وبقيّة النقاد وثقوه يقول لك الحديث ضعيف. ليه درجة انه ضعف حديثا لسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار. وقال ان سفيان بن - [00:47:50](#)

كان لم يلقى عمرو بن دينار. انا والله كنت هحذف الكتاب من ايدي. جاهل جاهل غبي مع ان العلماء جميعا اجمعوا ان اوثق الناس في عمرو بن دينار هو سفيان ابن عيينة ونقلوا عن سفيان بن - [00:48:10](#)

باسناد الصحيح انه قال سمعت من عمرو بن دينار ما لبث نوح في قومه بيقول لك لأ ما سمحش. فده عايز ايه؟ طب ده انا عايز اقول له عايز اقول حاجة. طب ما هو يقول لا - [00:48:30](#)

صحيح البخاري اصلا. ليه؟ لان البخاري تكلم فيه ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي بل لما تفتح كتاب الجرحى والتعديل لابن ابي حاتم في ترجمة محمد بن اسماعيل البخاري يقول لك تركه ابي وابو زرعة - [00:48:50](#)

البخاري متروك. يقال في البخاري انه متروك. تركه ابي وابو زرعة هو عايز ايه ؟ او واحد جاهل زي ده. لما بيتدي يناحي فيك وانت ما عندكش فكرة عن علم الحديث. هيطير لك دليلك ولا لا - [00:49:10](#)

طبعا التشنج بتاعك ان البخاري وازاي البخاري ده كله كلام عاطفي لا ينفخ في سوق البحث العلمي. يبقى لازم تكون مزاكر. او مال كيف ستدافع عن لازم تكون مزاكر علم الحديث كويس. بحيس لو واحد من هؤلاء تصدى هناك تقوم شايله راميته على جنب. وتواصل مسيره - [00:49:30](#)

اطلب العلم ده علم اصول الحديث. طب علم اصول الفقه؟ هذا ضروري. ليه؟ لان اي حكم من الاحكام ممكن واحد يهده لك. تقول هذا النهي يقتضي الحرمة. يقول لك ايه؟ الليل يقتضي الحرمة ليه؟ ما انتاش عارف - [00:49:50](#)

ممكن لو هو دارس اصول فقه ولا حاجة يلبس لك الموضوع. يقول لك الصيغة دي لا تفيد الحرمة عشان المش عارف ايه والايه والايه وتوهك ما تعرفش ترد عليه. في علم اصول الحديث مع علم اصول الفقه كجناحي طائر. لا يتم طيرانه الا - [00:50:10](#)

الجناحين بعد. يبقى وانت بتدرس كتب الفروع اللي احنا قلناها لك. مع كتب الادلة ينبغي لك ايضا ان تدرس علم الحبيب وعلم اصول الفقه. انا يعني الكلام في طلب العلم كثير. لكن هذا مجرد ايه؟ مجرد يعني ندى - [00:50:30](#)

ندى اذكره لك وهو باب افتحه لك واحرص على كل مجالس طلب العلم في اي مكان. تبقى زي النحلة تطلع من البلد دي تروح البلد دي وتطلع البلد دي تروح البلد دي. والعلم ممرمطة في الاول. وكما روى مسلم في صحيحه - [00:50:50](#)

عندما نظم طرق بعض الاحاديث كاحسن ما انت رائن من النظم. نظم الاسناد يعني. روى باسناده ومع انه ليس من موضوع كتابه روى عن يحيى ابن ابي كثير قال لا يستطاع العلم براحة الجسد. دايم - [00:51:10](#)

التعبان. امنيتك ان تنام. الروح الفتية التي حملتها بين ضلوعك لا تسمح لك بالنوم. كلما اردت ان تنام ازعجتك. الى متى تنام؟ قم واطلب العلم. فلا يزال المرء شقيا. او يعني - [00:51:30](#)

الشقاء يعني لا يزال المرء متعبا. بسبب هذه الروح الفتية حتى يبلغه الله عز وجل امانيه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:51:50](#)